

الاستماع

شجرة النخيل



شجرة النخيل هي شجرة الحياة في المناطق الصحراوية، وتعدُّ رمزاً لها، إذ إنها من أكثر النباتات تكيفاً مع البيئة والصحراوية، وهي من أقدم الأشجار التي عرّفها الإنسان، وعمل على زراعتها، ويُعتقد أن الموطن الأصلي لنخيل التمر هو الخليج العربي.

وتُعدُّ زراعة النخيل في مساحةٍ كبيرةٍ من منطقة وادي الأردن في المملكة الأردنية الهاشمية، تليها منطقة العقبة والزرقاء.

وللنخيل أهمية بيئية، إذ تُعطي مساحاتٍ واسعةٍ من المناطق الجافة ذات المناخ القاسي، وتُزرع لصدِّ الرياح على حواف المزارع، ومن ثم هي إحدى وسائل مكافحة التصحر.

والتنمور أعلى الفواكه بسُعراتها الحرارية، وبقيمتها الغذائية العالية، فهي مصدرٌ غذائي متكامل غني بالسكريات والفيتامينات والأملاح المعدنية، ولها قيمة اقتصادية، إذ تُستخدَم في العديد من الصناعات، مثل صناعة الدبس والسكر السائل والخل، وهي تمتاز بتحملها ظروف التخزين، وبسهولة نقلها، كما تُستخدم الثمار الرديئة في صناعة الخميرة والعلف، وتُستخدم أجزاء النخلة الأخرى كالجذع والأوراق والليف في صناعة الأثاث والحبال والقبعات.

أسئلة النص:

1. ما الذي جعل شجرة النخيل من أكثر النباتات تكيفاً مع البيئة الصحراوية في رأيك؟

تحملها درجاتٍ مرتفعةٍ من الحرارة والجفاف والملوحة قد لا تتحملها كثير من النباتات الأخرى.

2. ما الموطنُ الأصليُّ للتَّخيلِ كما يُعتَقَدُ؟

يُعتَقَدُ أَنَّ الموطنَ الأصليَّ للتَّخيلِ هوَ الخليجُ العربيُّ.

3. أينَ يُزرَعُ التَّخيلُ في الأردنِّ؟

تمتدُّ زراعةُ التَّخيلِ في مساحةٍ كبيرةٍ في منطقة وادي الأردنِّ في المملكةِ الأردنيةِ الهاشمية، تليها منطقةُ العقبةِ والأزرقِ.

4. وضحِ الأهميةَ البيئيةَ للتَّخيلِ.

يغطِّي مساحاتٍ واسعةً منَ المناطقِ الجافةِ ذاتِ المناخِ القاسي، ويزرعُ لصدِّ الرياحِ على حوافِّ المزارعِ؛ ومن ثمَّ هو إحدى وسائلِ مكافحةِ التصحُّرِ.

5. ما القيمةُ الغذائيةُ للتَّمورِ؟

أغنى الفواكهِ بسرعاتها الحرارية، وبقيمتها الغذائية العالية؛ فهي مصدرُ غذائيُّ متكاملٌ غنيُّ بالسُّكَّراتِ والفيتاميناتِ والأملاحِ المعدنيةِّ.

6. اذكرْ أمثلةً على الأهميةِ الاقتصاديةِ للتَّخيلِ.

يستخدمُ في العديدِ منَ الصناعاتِ؛ مثلِ صناعةِ الدبسِ والسُّكَّرِ السائلِ والخلِّ، كما تُستخدمُ الثمارُ الرديئةُ في صناعةِ الخميرةِ والعلفِ. وتُستخدمُ أجزاءُ النخلةِ الأخرى كالجذعِ والأوراقِ واللِّيفِ في صناعةِ الأثاثِ والحبالِ والقبعاتِ.

7. اقترحْ مشاريعَ إنتاجيةً أخرى يمكنُ أن يُستخدمَ فيها التَّخيلُ.

- أ- إنتاج زيت النخيل لاستخدامه في الطهي.
- ب- صناعة أنواع من الخشب باستخدام جريد النخل.
- ج- تنسيق وتزيين الحدائق والشوارع.
- د- صناعة حلويات فاخرة باستخدام ثمار التمر بعد حشوها بالمكسرات وتغليفها بالشوكولاتة.